

حلية الابرار

[112] الرحا يطحن قال: وما كان احدكم ليطحن ؟ قال: فجاء وهو ارمد لا يكاد يبصر، قال: فتفل (1) في عينه فبرا، ثم هز الراية ثلاثا، فاعطاها اياه، فجاء بصفية بنت حبي. وقال: ثم بعث فلانا بسورة التوبة، فبعث عليا عليه السلام خلفه فاخذها منه، وقال: لا يذهب بها الا رجل هو منى وانا منه. قال: وقال لبنى عمه: ايكم يوالينى في الدنيا والآخرة ؟ قال: وعلى عليه السلام جالس معهم فابوا، فقال على عليه السلام: انا اواليك في الدنيا والآخرة، فقال: انت ولى في الدنيا والآخرة. ثم اقبل على رجل منهم، فقال: ايكم يوالينى في الدنيا والآخرة. فابوا، قال على: انا اواليك في الدنيا والآخرة، فقال: انت ولى في الدنيا والآخرة. قال: وكان على عليه السلام اول من اسلم من الناس (2) قال: واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله ثوبه، فوضعه على على وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، فقال صلى الله عليه وآله: (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا) (3). قال: وشرى على نفسه، لبس ثوب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم نام مكانه، قال: وكان المشركون يرمون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فجاء أبو بكر وعلى عليه السلام نائم. ثم قال: واو بو بكر يحسب انه نبي الله فقال: يا نبي الله قال: فقال له على عليه السلام: ان نبي الله قد انطلق نحو بئر ميمون، فادركه، قال: فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار، قال: وجعل على عليه السلام يرمى _____ (1) في المصدر: فنفت. (2) في المصدر: اول من اسلم بعد خديجة. (3) الاحزاب: 33.